العرب الفلسطينيين فيها باطراد ليتحوّلوا، بعد عقدين ونيّف، الى اغلبية. أمّا الانسحاب من المناطق المحتلة العام ١٩٦٧، والذي عاشت اسرائيل مع احتلالها اياها اكثر منه بدونها، فانه يتناقض مع العقيدة الصهيونية التي تعتبر الضفة والقطاع جزءاً من «ارض ـ اسرائيل الغربية»، ويحدّ، ايضاً، من دوري اسرائيل، الصهيوني والامبريالي، في المنطقة.

خلال العقدين الأولين من الأحتلال، حال الوجود الفلسطيني في الضفة والقطاع دون ضمّ اسرائيل لهذه المناطق المحتلة. ومع بداية العقد الثالث أخذ هذا الوجود المنتفض على الأحتلال يلعب دوراً اكثر فعالية، ليس فقط في منع الضمّ، وانما لازالة الأحتلال. وبامكان هذا الوجود ان يلعب دوراً اكثر فعالية وتأثيراً، اذا ما تمّ تعزيز البنية الاقتصادية ـ الأجتماعية، في الارض المحتلة، بحيث توفّر العمل وتقدم الخدمات الى الفلسطينيين في الارض المحتلة، الأمر الذي يحدّ من الهجرة الى الخارج، ويقلّص احتياجهم الى سوق العمل في اسرائيل.

---

(١) **اعمال ثيودور هرتسل المختارة** (عبري)، تل ـ ابيب: م. نيومان، ١٩٣٤، الجزء الاول من اليوميات، يوم ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٥.

(٢) نحمان سيركين، **المؤلفات** (عبري)، المجلد الاول، تل ـ ابيب: دافار، ١٩٣٩، ص ٢٠.

(٣) بير بروخوف، **المؤلفات** (عبري)، الجزء الاول تل ـ ابيب: الكيبوتس الموحّد ومكتبة العمّال، ١٩٥٥، ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

(٤) اسحق ابشتاين، «المسألة المجهولة»، **هشيلواح**، العدد ج، المجلد ١٧، السنة ١٩٠٧.

(٥) للمزيد من التفاصيل انظر يوسف غورني، **المسألة العربية والمشكلة اليهودية** (عبري)، تل ـ ابيب: عام عوفيد، ١٩٨٥.

(٦) آرثر روبين، **ثلاثون عاماً في بناء ارض ـ اسرائيل** (عبري)، تل ـ ابيب: شوكن، ١٩٣٧، ص ١ ـ ٨.

(٧) للمزيد من التفاصيل حول موقف ماكس نورداو من العرب الفلسطينيين، راجع مقالاته «نحن والعرب» و «الفلسطينية المعادية للصهيونية»، في ماكس نورداو، **مؤلفات صهيونية** (عبري)، المجلد الرابع، القدس: بلا ناشر، ١٩٦٢.

(٨) غورني، **مصدر سبق ذكره**، ص ٢٢٩.

(٩) **المصدر نفسه**.

(١٠) **المصدر نفسه**، ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

(١١) دافيد بن ـ غوريون، **مذكرات** (عبري)، المجلد الرابع، تل ـ ابيب: عام عوفيد، ١٩٧٤، ص ٢٩٩ ـ ٢٩٨.

(١٢) بيرل كتسنلسون، **المؤلفات** (عبري)، المجلد ١٢، تل ـ ابيب: حزب عمّال «ارض ـ اسرائيل»، ١٩٦٢، ص ٣٦١.

(٣١) غورني، **مصدر سبق ذكره**، ص ٣٦٥ ـ ٣٦٦.

(١٤) لجنة نشر كتابات ليحي (جمع وتحرير)، **وثائق المحاربين من اجل حرية اسرائيل** (عبري)، المجلد الاول، تل ـ ابيب: لجنة نشر كتابات ليحي، ١٩٥٩، ص ٢٧.

(١٥) يوسي ملمان ودانيئيل رفيف، «هذا تاريخ الترانسفير»، **ملحق دافار**، ١٩٨٨/٢/١٩.

(١٦) ابراهام شارون، «ملاحظات ليست في صلب الموضوع»، **هآرتس**، ١٩٣٧/٨/٢٣.

(١٧) عبدالحفيظ محارب، **هاغاناه، اتسل، ليحي؛ العلاقات بين التنظيمات الصهيونية المسلّحة، ١٩٣٧ ـ ١٩٤٨**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٨١ ، ص ٢١١ ـ ٢١٢.

(١٨) يوسف ندفه، «خطط تبادل السكان لحل القضية الفلسطينية»، **غيشر**، العدد ٩٢ ـ ٩٣.

(١٩) **المصدر نفسه**.

(٢٠) **المصدر نفسه**